

http://www.saudmukhta Go AUG OCT NOV
09
2006 2007 2008
2 captures
29 Aug 2007 - 09 Oct 2007
About this capture

الواقع والتغير !!

كتب أحد القراء لي : كنت من المتابعين لبرنامج الحوار الصريح بعد التراويح الذي دار بين أهل السنة والشيعة الإمامية ، وقد استؤنف الحوار مجدداً ، وبغض النظر عن اهداف قناة المستقلة فهو حوار يكشف الكثير من المستور ، ويفتح صناديق الخفايا ، ورغما عن ذلك توالت الاتصالات عند استئناف البرنامج وكثير منها يشكر وكثير منها يتساءل : لماذا هذا الحوار في هذا الوقت العصيب الذي ينبغي فيه وحدة الصف والتضامن ضد العدو المشترك ؟ ولماذا التعامي عن الأخطاء الداخلية ثم الوقوف أمام العدو جسداً هزيلاً قد نخرته عيوبه . ألم يقل الله تعالى : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)؟ ولا يكون ذلك إلا بالوصول إلى كل عيب وإصلاحه ، وكل ظلالة واجتنابها . انني أعجب لهؤلاء .. هل لهم أن يتصلوا بكل قنوات الهز والبسط ويدلوا بآرائهم تلك لأنه فعلاً لا وقت لهذا الفساد ونحن نمر بهذه الأوقات العصيبة . هل توقف كل العالم الإسلامي عن الحفلات والأفراح والليالي الملاح حتى نوقف الحوارات الثقافية لماذا نخاف من النقد ؟ لماذا نواري عيوبنا ولا ينقضي العجب من كل هذا . حيل نفسية فعلاً هذه إحدى الحيل النفسية وهي تمثل نوعاً من المتاريس التي يتحصن خلفها الذي يخاف التغيير يتوارى خلف العبارات الجميلة المصفوفة اللامعة الصقلية . أيها السادة لشفاء الجروح ينبغي الظهور للشمس والتعرض لأشعتها حيلة نفسية أخرى تؤدي للتعصب في الرأي وإسقاط الآخر . هذه الحيلة النفسية هي إبراز النصوص والموافقة للهوى وإسقاط الأخرى وإبراز الشخصيات الموافقة للهوى والتغاضي عن الأخرى . فاذا كان الشخص مثلاً متهوراً أو مقداماً فإنه يبرز في وجدانه كل الأدلة الداعية إلى الشجاعة والإقدام ويتناسى كل النصوص الدالة على الرؤية والتؤدة وإذا كان بخيلاً ، فأنه يستدل بأحاديث مثل : (لأن نترك ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء) ويجمع ولا ينتهي . وهذا يؤكد المرء على كل صفاته ولا يبحث أبداً عن التوازن أو يكمل الناقص منه ولعل الحل في البحث عن النقص والسعي إلى الكمال ، فإذا كان المرء متحدثاً مسهباً فليؤكد أهمية الصمت وقلة الكلام ، وإذا كان جباناً فليبحث عن الإقدام وشخصياته ، وإذا كان محباً للدنيا فليبحث عن أئمة الزهد ويجعلهم قدوته ، عند ذلك يمسك بالعصا من الوسط ويحدث التوازن .

عدد القراء: 43 التعليقات: 0

رجوع طباعة الصفحة أرسل لصديق أعلى الصفحة

التعليقات

تعليقك على الموضوع

الاسم

البريد الالكتروني

العنوان

التعليق

تعليقك على الموضوع

شارك

أعلى الصفحة

056234

© جميع الحقوق محفوظة للموقع